

## يوتيوب لا يريد تذكرك عام 2020

وأعرب الصحافي كريس ستوكيل - ووك، المعنى بشؤون يوتيوب ومنصات اجتماعية أخرى، عن الأسف لإلغاء الفيديو السنوي، وذلك لأن يوتيوب أصبح "مصدرا رئيسيا للترفيه ودعم الناس خلال الوباء".

لكنه أضاف "لم يصدر الكثير مما هو جديد في يوتيوب هذا العام. لقد تم التفوق عليه وتجاوزه، باعتباره مطلق الصبغات، من قبل تطبيقات أربع مثل تيك توك".

واختتم حديثه قائلا "لطالما عرضت فيديوهات الاسترجاع طائفة متشابهة من الشخصيات منذ إطلاقها في عام 2010، لكن القائمة المحتملة بالأشخاص الذين كان من الممكن أن يشاركوها بدت بالية أكثر من ذي قبل في عام 2020 مقارنة بمنصات أخرى".

الخاص بعام 2018 الأكثر كرها بموقع يوتيوب.

وفي عام 2019، غيّر القائمون على يوتيوب طبيعة الفيديو السنوي، حيث أصبح عبارة عن مجموعة من المقاطع "الأكثر إعجابا" خلال العام، وذلك بحسب عدد المرات التي نقر المستخدمون فيها على زر الإعجاب.

وارتفع الإقبال على الموقع المملوك لشركة غوغل خلال فترة الوباء، خاصة مع بقاء الكثيرين داخل البيوت أثناء فترات العزل ومنع التجول ضمن الإجراءات الحكومية المتبعة لمكافحة انتشار كورونا.

ومع ارتفاع عدد المشاهدات، ارتفع أيضا عدد المشتركين الذين يدفعون اشتراكات إلى 30 مليوناً مقارنة بـ 20 مليوناً في نهاية العام الماضي.

واشنطن - أكد موقع يوتيوب أنه لن ينتج مقطع فيديو استرجاع الذكريات السنوي Rerewind، وهو تقليد امتد لعقد من الزمان بسبب فيروس كورونا.

وبحسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية السبت، تسبب فيروس كورونا المستجد بوفاة 1.305.039 شخص في العالم منذ الإبلاغ عن ظهور المرض في الصين نهاية ديسمبر.

وبعبارة "العام الحالي مختلف عن سابقه"، افتتح يوتيوب بيانه الذي كشف فيه تخليه عن تقليده السنوي. وقال "لأن 2020 كانت مختلفة سنأخذ استراحة من إنتاج فيديو استرجاع الذكريات"، وذكر أنه ينتج هذا النوع من الفيديوهات منذ عام 2010.

وغالبا ما أحدثت تلك الفيديوهات انقسامات بين الجمهور. وأصبح الفيديو



للبخاري المنزلة الثانية بعد القرآن بالنسبة إلى كثيرين

## النقد الإلكتروني للمقدسات يدخل منطقة أكثر جرأة.. البخاري مستخدمو تويتر لا يخشون التعبير عن آرائهم

وعلق الشاعر السعودي الأمير عبدالرحمن بن مساعد على تغريدة الحمد بقوله:

@abdulrahman

يا دكتور سلمك الله قولك إن صحيح البخاري يتناقض تماما مع القرآن رأي شديد التطرف، فجل علماء المسلمين والمختصين في علم الحديث يرونه أصح كتب الحديث، ولقيل منهم فقط انتقد سعد بعض الأحاديث، وأضاف لو الغينا كما تطلب كتابه الذي يحوي صحيح أحاديث النبي وسنته لأسانا لبنينا ولستة أكثر من الرسوم".

ورد الحمد عليه قائلا "أخي عبدالرحمن، ولن أقول سمو الأمير فنقاشنا ثقافي، طبعت وطاب زمانك". وأضاف "قبل البخاري ومسلم وسنن الترمذي وابن تيمية وغيرهم، كان أهلنا يصلون ويصومون ويمارسون عباداتهم دون الحاجة لهم". وتابع "الإسلام دين عظيم، وعظمتكم تمن في بساطته، ولم يتشوه إلا بعد دخول المذاهب، ولنتذكر أن نقاحة فاسدة تغسل كل الصدوق".

كما علق الحمد على انتقادات محمد المختار الشنقيطي، أستاذ العلوم السياسية الموريتاني بجامعة حمد بن خليفة في قطر، قائلا "أخي الكريم، حين تنتقد ولي نعمتك في قطر بكلمة، أو الأوضاع في موريتانيا بنصف كلمة، حينها أستطيع الرد عليك".

وانتقد مغردون الثقافة رموز إخوانية على كلمة واحدة ومنع التفكير والنقد.

وقال مغرد: @mng55\_77

نفس طريقة التفكير والتلقي هم يلتفون كخفافيش الظلام حول رموزهم الجهلة. يطبقون الأحاديث حسب فهمهم والمزاج. أنت بنفس الطريقة. نهاية هذه الآلية طريقان مزدوجان يؤديان إلى نفق مظلم الإفراط (طريقهم) التغريط (طريقك) لماذا لا تفعل مثل البخاري تبحث عن الحقيقة تجلس عند ركب العلماء وتفتح ما يريده؟

وقال الكاتب الكويتي عبدالله الكويليت:

@Abdulkwaileet

لدي معارف وأصدقاء وتفوقوا عند خطاب السنتيات الديماغوجي وبغوا فيه؛ بل إنهم يرفضون التطور وفكرة قراءة الأحداث من منظور واقعي وبرافماتي. هؤلاء خانفون ومتعصبون يرون أي نقاش حول خطابهم الحالم خيانة.. أحترم قناعاتهم؛ ووصلت لقناعة مفادها: أنك لن تصل لأي نتيجة في نقاشهم مهما حاولت!

وبات الناس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر فأكثر لمساعدتهم في تشكيل الدين مع مولهم الشخصية بطرق ملموسة. فقد أتيج لهم قدر أكبر من المعلومات والآراء.

ولا تزال الديانات في العالم تغير من نفسها لتواكب التطورات المتلاحقة منذ قرابة ألفي عام. ويقول معلون إن الخطاب الديني في العالم العربي يجب أن يواكب ثورة الإنترنت.

نقاشات حادة شارك فيها أمراء ودعاة وأكاديميون من مختلف التوجهات الفكرية والدول العربية محورها البخاري الذي تصدر هاشتاغ باسمه الترنند على موقع تويتر.

الرياض - مثل الحديث عن تاريخ البخاري وأحاديثه محور معارك فكرية وفقهية على موقع تويتر في اليومين الماضيين، ما عد تطورا لافتا في "الحديث عن المقدسات الدينية" ونقدها.

ولطالما اعتبر الإقبال من قضايا الدين من التابوهات عريضا، لكن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي استطاعوا نقل الحديث إلى منطقة أكثر جرأة شيئا فشيئا وفتحوا نقاشات كانت كفيلا بتكفيرهم إلى وقت قريب.

ولم يحظ أحد من علماء الحديث بمثل ما حظي به الإمام البخاري من إثارة للجدل والاختلاف على ما قدمه بين مؤيد يرى أن الرجل استطاع أن يجمع أحاديث النبي محمد وهو مجهود عظيم، وبين آخرين شككوا في صحة عدد مما أخرجه الإمام البخاري صاحب الأصول الفارسية في كتبه.

وكثيرا ما يتداول مغردون تغريدة مفادها "كيف جمع البخاري صحيحه من 600 ألف حديث في 16 سنة؟". ويقول البخاري 15 دقيقة لتدقيق كل حديث وهي مدة غير كافية للقراءة والتطبيق معايير العدل والصدق وعدم التديس!

ويعد الإمام البخاري واحدا من أهم علماء الحديث على مر التاريخ عند أهل السنة والجماعة، لكنه أيضا أحد أكثر العلماء إثارة للجدل حتى الآن، رغم أن كتابه صحيح البخاري يعد في رأي كثير من الفقهاء أصح كتاب بعد القرآن والسنة.

وانتقل الجدل في السنوات الماضية إلى تويتر.

وتعد هذه المرة الأولى التي يثار فيها حديث حوله بهذه الجرأة خاصة مع مشاركة أسماء معروفة من أكاديميين وإعلاميين ورجال دين في الجدل.

وقال الكاتب والمحلل السياسي السعودي تركي الحمد في تغريدة:

@TurkiHalhamad1

قبل أن تنتقد الصور المسببة لرسولنا الكريم، عليه السلام، علينا أن ننقد تراثنا الذي وفر المادة الحية لهذه الرسومات، وأولها صحيح البخاري.. من خلال هذا الكتاب، ومقارنته بالقرآن الكريم، أجد أنه يتناقض معه تماما.

وأثارت التغريدة جدلا واسعا تصدرت على إثرها عدة هاشتاغات على غرار: \*تركي الحمد يسبيء للبخاري\* و\*البخاري والتفاحة الفاسدة\*. وانقسم مستخدمو مواقع التواصل بين من قال إن البخاري بشر يخطئ ويصيب وبين من قالوا إن تشكيك الحمد بصحيح البخاري يرقى إلى التشكيك بالقرآن الكريم.

وعلق الداعية السعودية عادل الكلباني:

@abuabdelelah

يتناقض معه تماما! هل هي دعوة لدين جديد؟

## #أنا شريت كتاب وأنت وقتاش حملة تنقذ مكتبة تاريخية في تونس

لم يتجاوز 0.7 كتاب في السنة للفرد الواحد.

ونبه الراجحي إلى الانعكاس الخطير لهذا المؤشر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للتونسيين، مشيرا إلى أن تدني مؤشر القراءة يحيل مباشرة إلى ارتفاع مسسوب الظواهر الاجتماعية السلبية، إذ يتم اعتماد مؤشر القراءة ضمن بيانات التوتير والنمو والثروة وهو مقياس عالمي يرغب المستثمرين أو بنفهم.

وأكد الراجحي أن مشروعا بقيمة 2.3 مليون دينار، تجري دراسته صلب الوزارة يتمثل في رقمنة المكتبات العمومية لتمكين روادها من الاطلاع على مخزونها من الكتب وتحميلها عن بعد وبالتالي ربط الثقافة بالتكنولوجيا.

وتعد تونس 423 مكتبة عمومية بمختلف الجهات تسجل سنويا 3.7 مليون زيارة إلى جانب 250 ألف مشترك علاوة على 38 مكتبة متجولة، توفر 1800 نقطة لإعادة الكتب، تقطع سنويا 395 ألف كلم بلوغ التجمعات السكنية بكل المناطق.

وتعد تونس حوالي 80 جمعية أحياء المكتبة والكتاب، تمكن عدد من ممثليها المشاركين في فعاليات الملتقى من عرض تجارب هذه الجمعيات في التحفيز على المطالعة مع تدارس مشاكل التمويل والاطر القانونية التي تنظم المجال.

كل واحد بشري 3 كتب ولا حتى كتاب واحد كان كل مغرم بالمطالعة يشارك في الحملة هادي تكونو سامعنا ولو مساهمة بسيطة في إنقاذ المكتبة هادي في انتظار تدخل وزارة الثقافة أو بنك من البنوك.

وتمثل المكتبة إرثا تاريخيا وحضاريا للشعب التونسي، لذلك واطب العشرات من التونسيين منذ السبت الماضي على زيارة المكتبة لشراء الكتب القديمة والجديدة لإنقاذها من شبح الإفلاس والمساهمة في بقاء أروابها وردعاتها مفتوحة.

كما ناشدوا وزارة الشؤون الثقافية بالتدخل السريع لإيجاد الحلول المناسبة لإنقاذ هذا الإرث، لما يحتويه من كتب تاريخية، يعود الكثير منها للقرن الماضي.

وقالت معلقة على فيسبوك:

Maha HBannour

منجش (لا أستطيع) نقرا (قراءة) كتاب الكتروني المتعة عندما أسس الورق جزء من القراءة.

من جانب آخر، طالب معلون القائمين على المكتبة بإيجاد حلول تتماشى مع عصر الإنترنت.

وكان إلياس الراجحي مدير إدارة المطالعة العمومية بوزارة الشؤون الثقافية، شرف أن مؤشر القراءة بتونس

تونس - استجاب تونسيون على نطاق واسع لحملة على فيسبوك بعنوان #أنا شريت كتاب وأنت وقتاش لإنقاذ مكتبة "نهج إنجلترا" العربية والمعروفة بـ"كهف علي بابا" من الإفلاس.

والحملة أطلقتها "جمعية موروثا" التونسية.

وكان مالك المكتبة فوزي الهذلي أعلن عزمه إغلاقها بسبب ضائقة مالية وعجزه عن سداد مستحقات موظفي المكتبة. وأكد صاحب "كهف علي بابا" أن السبب الأساسي وراء عزوف الشبان عن القراءة هو استبدال الكتب الورقية بمحركات البحث عبر الإنترنت.

وتأسست المكتبة بداية خمسينات القرن الماضي على يد التونسي اليهودي فيكتور غيز، الذي باعها لـبورواوي الهذلي، وبدوره سلمها لابنه فوزي.

وتعتبر المكتبة وجهة مميزة للمتقنين في تونس واحد أبرز منافذ بيع وشراء الكتب المستعملة في البلاد، وتحتوي نحو 300 ألف كتاب نسبة كبيرة منها كتب نادرة. وقال مدون:

Hamza Marzouk

يا عشاق الكتب والثقافة أنقذوا هذه المكتبة، كان كل واحد بشري كتاب في حركة رمزية.. كل تونسي يغير على الصبح العرفي هذا ما عليه كان يمضي يساهم في إنقاذها بقتح



«كهف علي بابا» تحتوي كتباً نادرة

ahmeedbasi

بعض الأصدقاء لا يجيدون الوقوف بجانبك إلا عند التقاط الصور.

Azizalqnaei

لا يصح أحدهما في الصباح ليقرر بأنه يوم جميل وسيكون فيه إرهابيا، بل العكس تماما، يأتي الإرهاب والفعل الإرهابي بعد مسار طويل من الأدلة والتلقين والشحن الأيديولوجي والترائي ضد أمور محددة ودول معينة. فالإرهاب هو نتيجة حتمية لمستوى من الكراهية على أسس دينية أو قومية أو عرقية.

أبرز تغريدات العرب

omartvsvd

غريب جدا إن يموت عزة الدوري ثم مباشرة يموت عبدالصمد الغريزي! أي متغيرات تحدث في حزب البعث؟

nada9sa

نحتاج لزمين طويل جدا لكي ينتصر العقل العلمي أمام الوهم والخرافات.. لماذا! لأن التفكير العلمي تفكير يقف متجاوزا التفكير الرغوي/الغريزي، بدليل أنه على مر التاريخ وجدنا أن أي حقيقة لا بد وأن تواجه بالرفض والاستنكار وتحارب بشدة قبل قبولها.

SoOoSweEt

لم يفتنا شيء.. كل الفرض متاحة أمامنا لأحر العمر، لا أحد يكبر على شيء يريد.

tawrthatik

نفسيا! دائما تاكد إن فيه شيء حلو بحياتك ينتظر، أشخاص جدد، حياة جديدة، وظيفه أفضل، لا ندم على شيء، تاكد إن ربك مخبي لك أشياء أفضل دائما وأبدا.